

دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية
المعاصرة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية
الحكومية في دولة الكويت

إعداد

د/ عبدالله راشد العازمي د/ محمد عبدالله العتيبي د/ بدر حمد العازمي

كلية التربية الأساسية المجلس الأعلى للتعليم كلية التربية الأساسية

دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت

د/ عبدالله راشد العازمي ود/ محمد عبدالله العتيبي ود/ بدر حمد العازمي*

المقدمة:

يشهد العالم مجموعة من المتغيرات في كافة مجالات الحياة: السياسية والاقتصادية، والعلمية والمعرفية، والتكنولوجية متمثلة في: الثورة المعلوماتية، والثورة العلمية والتكنولوجية الناجمة عن الانفجار المعرفي، إلى جانب التغيرات في خريطة العالم السياسية وما تبعها من تغيرات اقتصادية واجتماعية.

وتشكل التنشئة الاجتماعية عنصراً أساسياً في منظومة المجتمع، إذ إنها تعد مؤشراً على سائر الجوانب الأخرى في هذا المجتمع، ودراسة واقعها في أي مجتمع يمكن أن يعطي مؤشراً قوياً للحكم على تقدم هذا المجتمع، أو تخلفه، وقد يرجع ذلك إلى أن التنشئة الاجتماعية تشترك فيها العديد من مؤسسات المجتمع، فإذا تحققت أهدافها وأعدت الشخصية القادرة على مواجهة المتغيرات المختلفة، كان هذا المجتمع قادراً على مواجهة التحديات والصعاب التي قد تواجهه في الحال أو المستقبل.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية عن التفاعل بين مكونات المنظومة التربوية للنشء من أبناء المجتمع، عبر مراحل النمو المختلفة، فالتنشئة الاجتماعية تهدف إلى إكساب الفرد المعايير الاجتماعية، وتعريفه بالضوابط التي يلتزم بها المجتمع، وتعمل على غرس القيم والاتجاهات والمبادئ والمفاهيم الاجتماعية، والخبرات والمعارف بصورة تؤهل الأفراد للاندماج في المجتمع بدرجات متفاوتة من الفاعلية. ولكي تؤدي التنشئة الاجتماعية دورها فإنها تحتاج إلى مؤسسات ووسائل متعددة مثل الأسرة، ودور الحضانة، والكتاتيب، والمدرسة، والمسجد، والنادي، وجماعة الرفاق، والكتب، والمكتبات، ووسائل الإعلام، والكمبيوتر والإنترنت وكلها

* - د/ عبدالله راشد العازمي كلية التربية الأساسية.

- د/ محمد عبدالله العتيبي المجلس الأعلى للتعليم.

- د/ بدر حمد العازمي كلية التربية الأساسية.

مسئولة- إلى حد كبير- عن أنماط السلوك التعليمي عند الأفراد، كما أنها بلا شك من أهم العوامل التي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية.

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية خلال مرحلة التعليم العام، ولحين وصول النشء من أبناء المجتمع لدرجة من النمو الاجتماعي، تؤهلهم للتعايش مع مجتمعهم بدرجة مناسبة من الكفاءة والفاعلية، وتكوين شخصية التلميذ وتحديد اتجاهاته في سنوات حياته المقبلة، بمستوى مناسب من التوافق بين شخصية التلميذ وباقي أفراد المجتمع.

وتمثل العولمة من التحديات العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الإسلامي، بصفة عامة، وذلك لأن العولمة تحمل في طياتها الكثير من التحديات (سياسية، وثقافية، واجتماعية، وإعلامية) فضلاً عن المحور الاقتصادي الذي يُعد لب العولمة، ومعظم هذه التحديات تواجه الشعوب العربية" (الحبيب الجنحاني، ١٩٩٩، ص ٩٩).

وتعد العولمة الثقافية أكثر أبعاد العولمة غموضاً، فإن ملامحها تشير إلى بروز عالم بلا حدود ثقافية، تنتقل خلاله الأفكار والمعلومات والأخبار والاتجاهات القيمية والسلوكية بحرية كاملة على الصعيد العالمي وبأقل قدر من التدخل من قبل الدول" (مصطفى النشار، ١٩٩٩، ص ١١).

لذلك اضطلع الباحثون للقيام بدراسة حول دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت، للوقوف على تأثيرها الإيجابي إن وجد وتعزيزه، وتأثيرها السلبي وبيان له الحد منه وتلافيه، كما سيقدم الباحثون التوصيات في نهاية الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يتضح من العرض السابق أن ما تواجهه الأمة الإسلامية اليوم من متغيرات متلاحقة، تفرض علينا البحث عن أسلوب يمكن من خلاله مواجهة تلك المتغيرات، انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي، ولن يتم ذلك إلا بالتنشئة الاجتماعية الصحيحة لأفراد المجتمع، التي تجعلهم قادرين على التعامل مع متغيرات العصر: من عولمة طاغية وسماوات مفتوحة، وانفجار معرفي، وثورة في الاتصالات، وتحطم الحدود الاقتصادية بين الدول، وتنافسية شديدة، وانفتاح على

كل المستويات: الفكرية، والاقتصادية، والثقافية، وتعددية فكرية وسياسية واقتصادية ودينية وعرقية.

الأمر الذي يضع على كاهل التنشئة الاجتماعية ضرورة تنشئة الأبناء بما يتمشى مع المتطلبات الجديدة للمجتمع الكويتي لذا يمكن صياغة أسئلة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما واقع التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت؟
- ٢- ما أهم التحديات العالمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت، التي تواجه العالم الإسلامي؟
- ٣- ما متطلبات التنشئة الاجتماعية داخل النظام التربوي الكويتي لمواجهة تلك التحديات من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت؟
- ٤- ما التصور المقترح لتفعيل التنشئة الاجتماعية في النظام التربوي الكويتي لمواجهة تلك التحديات؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:
- تحليل مفهوم التنشئة الاجتماعية وتعرف أهم العوامل المؤثرة فيها.
 - تشخيص وتحليل واقع التنشئة الاجتماعية داخل النظام التربوي الكويتي.
 - تحليل متغيرات القرن الحادي والعشرين وما تعكسه من تحديات على نظام التعليم الكويتي.
 - الكشف عن متطلبات التنشئة الاجتماعية للنظام التربوي الكويتي لمواجهة التحديات المعاصرة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في الكويت.
 - وضع تصور مقترح لتفعيل التنشئة الاجتماعية بالنظام التربوي الكويتي لمواجهة تلك التحديات.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في سد بعض أوجه النقص في الدراسات العربية المتعلقة بدور التنشئة الاجتماعية في نظام التعليم الكويتي العام، كما أن التصور

الذي ستقدمه قد يفيد في زيادة فاعلية دور التنشئة الاجتماعية بهذا النوع من التعليم، كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة:

١. المسؤولين عن سياسية التعليم الكويتي من المخططين والمتابعين والمنفذين والمربين وذلك لتعرف مشكلات التنشئة الاجتماعية وأسبابها وسبل التغلب عليها وذلك بهدف دعم اتخاذ القرار وترشيد جهود الإصلاح، وتوجيهها الوجهة المرغوبة.
٢. تفيد القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج إعداد معلم التعليم العام الكويتي، وكذا القائمين على تدريب المعلمين أثناء الخدمة، إذ توضح الدراسة واقع وعي المعلم بدوره التربوي وأثر البرامج التدريبية على ممارسات المعلمين داخل المدارس الكويتية في التعليم العام.
٣. الباحثين والمهتمين بدراسة واقع التعليم الكويتي وكفاءته، ومشكلاته، وفتح المجال لدراسة موضوعات بحثية تثيرها هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته طبيعتها وأهدافها، إذ يهتم هذا المنهج بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والأحداث، لذلك فهو "لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، بل يمتد إلى أبعد من ذلك من تفسير هذه البيانات وتنظيمها وتحليلها ونقدها والتوصل إلى استنتاجات ذات دلالة ومعنى". (جابر عبد الحميد، ١٩٩٦، ص ١٣٤).

أداة الدراسة:

قام الباحثون بإعداد استبانة للكشف عن دور التنشئة الاجتماعية في نظام التعليم الكويتي لمواجهة التحديات المعاصرة، وذلك من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية الكويتيين ذكور وإناث.

مصطلحات الدراسة:

(١) الدور: The Role

مجموعة الوظائف والمهام المتوقع من التنشئة الاجتماعية أداءها في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة بالتعليم الكويتي قبل الجامعي.

(٢) التنشئة الاجتماعية Socialization :

"مجموعة العمليات الثقافية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية المختلفة، والتي يصبح الفرد من خلالها قادراً على استيعاب قيم ومعايير المجتمع، ومستجيباً للمتغيرات المختلفة، وواعياً بالتحديات التي تواجه مجتمعه، قادراً على مواجهتها".

(٣) التحديات -Challenges:

التغيرات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية والفكرية، ذات الأثر على التنشئة الاجتماعية، والتي شهدتها البشرية في أواخر القرن الماضي، وأحدثت تغيرات (اجتماعية واقتصادية وثقافية) وأبرزت ظاهرة إنسانية عالمية تسمى بالعولمة، وهذه المتغيرات تمثل تحدياً للمجتمعات الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، ينبغي عليها مواجهتها، بهدف التعامل معها وضبطها، للتغلب على سلبياتها والإفادة من إيجابياتها.

الدراسات السابقة:

أولاً- دراسات تناولت التنشئة الاجتماعية وعملياتها وأساليبها وأسسها:

(١) دراسة: حسام صالح (١٩٩٧) هدفت الدراسة إلى تعرف الأهمية النسبية

لمؤسسات التنشئة الاجتماعية فيما يتعلق بتعلم أو اكتساب الشباب لنمط السلوك المتسم بالعنف، وكذا التعرف على الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية في هذا الشأن.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قام باختيار مجموعة تجريبية من الطلاب الجامعيين الذين مارسوا العنف في مدينة بني سويف بلغ قوامها (١٥٢) طالباً، ومجموعة ضابطة من الطلاب الذين لم يتورطوا في أعمال عنف وعددهم (١٥٢) طالباً أيضاً، وطبق عليهم استبانة حوت (١٣٥) سؤالاً من النوع المغلق، ودارت محاورها حول (جماعة الأقران ومشكلة العنف، ووسائل الإعلام ومشكلة العنف، والجامعة ومشكلة العنف) بالإضافة إلى بيانات عن الأسرة التي ينتمي إليها الطالب.

وقام الباحث بتحليل مضمون الوثائق والسجلات الموجودة بأقسام الشئون القانونية بالكليات المختلفة التابعة لجامعة القاهرة، بهدف الحصول على بيانات عن الطلاب الذين مارسوا سلوك العنف أثناء فترة دراستهم داخل الجامعة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- إن الأسرة تحتل المركز الأول بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث تأثيرها على ممارسة الشباب لسلوك العنف، كما أن هناك علاقة طردية بين كبر حجم الأسرة وظهور سلوك العنف، فكلما كبر حجم الأسرة زادت احتمالات ظهور سلوك العنف بين الشباب الجامعي.
 - أنه كلما زادت الفرصة للعنف في مرحلة الطفولة زادت احتمالات ظهور سلوك العنف بين الشباب، كما أن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي يزيد من ظهور العنف بين الشباب، وكذا كثرة مشاهدة أفلام العنف بالتلفاز تزيد احتمالات ظهور سلوك العنف بين الشباب.
 - كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً في أداء الأنشطة الأكاديمية داخل الجامعة وذلك له علاقة باكتساب الشباب لنمط السلوك المتسم بالعنف.
- (٢) دراسة: سالم هيكل (١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى تعرف كيفية بناء الشخصية الإنسانية في المجتمع البشري في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتكاك بالثقافات الأخرى.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، ودارت محاور الدراسة حول:

- ١- مدى وضوح مفاهيم التربية والتنشئة الاجتماعية والثقافة والعولمة وارتباط هذه المفاهيم بحركة المجتمع نحو المحافظة والتغيير.
- ٢- دور التربية في الحفاظ على ثقافة المجتمع.
- ٣- التربية والاحتكاك بالثقافات الأخرى.

وانطلقت من مسلمة مؤداها: أن عدم وضوح المفاهيم لدى مؤسسات التربية، يترتب عليه عدم قيام هذه المؤسسات بالأدوار المنوطة بها، ومن ثم عدم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من العمل التربوي الذي تضطلع به تلك المؤسسات، سواء أكانت (المدرسة، أم وسائل الإعلام، أو الأندية...).

وأوضحت مفاهيم كالتربية، والتنشئة الاجتماعية، والثقافة، والعولمة، ثم عرضت لدور التربية في الحفاظ على ثقافة المجتمع الأصيلة، وذلك من خلال الوسائط التربوية المختلفة، والتي تعمل على نقل وتبسيط وتجديد التراث الثقافي عبر الأجيال المتعاقبة، وذلك يتطلب ما يلي:

- أن يتبنى المجتمع فلسفة حياتية واضحة بلا غموض وأصيلة نابغة من جذوره.
- أن تقوم كل المؤسسات الاجتماعية بالأدوار التربوية المنوطة بها، في إطار فلسفة وأهداف وطموحات المجتمع.
- أن التعددية الثقافية واللغوية لا تعني بالضرورة التعددية التعليمية في المجتمع، ولكنها تعني أن يفتح المجتمع على الثقافات المجتمعية المختلفة ليتعرف عليها، ليأخذ كل ما يفيد لا ليقلد ويحاكي ما فيها دون تفكير أو تمييز.
- وقد أوضحت الدراسة أن العناصر الثقافية الوافدة من (كمبيوتر وانترنت وفضائيات) مع أهميتها وضرورتها لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إلا أنه ينبغي وضع ضوابط وحدود لاستخدامها بحيث لا تأتي بنتائج عكسية لما يمكن أن يتوقع منها.
- كما أوضحت الدراسة دور الإعلام في مليء الفراغ الفكري لدى الناشئة والشباب والكبار، بعيداً عن تقليد كل ما هو أجنبي، مستفيداً من عناصر الثقافة الغربية، متمسكاً بثقافته الأصيلة محافظاً على كيانه واستقراره.
- (٣) دراسة: ميلودي ويلر (١٩٩٩) هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير شخصية المشرف أو القائم على عملية التنشئة الاجتماعية على الأفراد الذين يقوم بتوجيههم، حيث أوضحت أن هناك عدداً من الخصائص والسمات الشخصية التي يجب توافرها في المشرف أو المعلم الكفاء الذي يقوم بالتنشئة الاجتماعية.
- واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من خلال مجموعة من المعلمين أو المشرفين في ٦ مؤسسات في (Midwestern) وقد اجمع ما يقرب من ٧٨.٣% من أفراد العينة على أن كفاءة المعلمين أو المشرفين المجتمعية والشخصية ووجود برامج منظمة رسمية له تأثير على الأفراد المراد إعدادهم اجتماعياً.
- وقد أوضحت أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتعلم من خلالها الفرد المبادئ والقيم والمعتقدات المجتمعية، كي يصبح عضواً منتجاً في هذا المجتمع، وأوضحت الدراسة أن الفرد يسعى لاكتساب شخصيته من خلال المشرف أو المعلم أو الأقران، أو غير ذلك.

ثانياً - دراسات تناولت التنشئة الاجتماعية ودورها في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة:

(١) دراسة: الهام عبيد (١٩٩٣). هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الواقع التربوي للطفل في ظل النظام العالمي الجديد، ومن ثم اقتراح بعض الوسائل والسبل لتنشئة طفلاً قادراً على التعايش مع تلك المتغيرات. وأوضحت أن العصر الذي نعيشه عصر ليس فيه مكانا للضعفاء ولا المتخلفين عن ركب الحضارة، وأنه عصر تفجر المعرفة، وعصر التحرر والاستقلال، وتحقيق الكرامة الإنسانية، وأنه عصر تداخل العلوم، ووجود منظمات علمية جديدة متداخلة ومتشابكة، وقد بات عالمنا هو عالم العلم والمعرفة. وبالنظر إلى الواقع التربوي للطفل، نجد أنه يتشرب من بيئته كل رواسب التخلف، والمدرسة استطاعت أن تنهض بعبء التعليم التقليدي وأخفقت في مهمة تربية وتهيئة الطفل لكي يعيش اليوم والمستقبل، إضافة إلى انعدام التكامل بين وسائل التربية المختلفة (الأسرة، المدرسة، ووسائل الإعلام بأنواعها) فأتسم أدائها بالتناقض وعدم التنسيق فيما بينها.

كما أوضحت أن تربية الطفل بالمدرسة حالياً، يعاني من أن هناك ٩٥% من تلاميذ المدارس لا تتوفر لهم معامل لإجراء التجارب في مادة العلوم، وما زالت معظم المدارس دون المستوى الصالح للاستخدام، هذا بالإضافة إلى سوء الكتب المدرسية، فهي سيئة الإخراج وينقصها الحد الأدنى من الإبداع، وانحصار أهداف التربية في حفظ المعلومات من أجل اجتياز الامتحانات، والحصول على الشهادة. وقد توصلت إلى ضرورة اهتمام واضعي الأهداف التربوية بطبيعة هذا العصر والعصر الذي يليه، بالإضافة إلى المجتمع والطفل والنظر إليهم نظرة شاملة متكاملة، وضرورة دراسة الماضي والاستفادة من دروسه، ودراسة الحاضر والتعرف على سماته وإمكاناته وتحدياته ومشكلاته، ومن ثم التنبؤ بالمستقبل الذي سيعيشه الطفل فيما بعد.

(٢) دراسة: بارتون دانييل (١٩٩٨). هدف الدراسة إلى التوصل إلى كيفية إعداد المواطن الصالح للقرن الحادي والعشرين، حيث افترضت أهمية إسهام المدرسة بشكل فعال في التأثير على المجتمع، كما افترضت ضرورة أن تخدم المدرسة المجتمع المحلي المحيط بها، وقامت الدراسة على عدد من المبادئ

تدور حول أهمية أن تواكب المدرسة الأحداث الجارية في المجتمع، بحيث لا تتعزل عنه.

ولتحقيق ذلك أوضحت الدراسة أربع طرقا يمكن من خلالها إعداد المواطن الصالح للقرن الحادي والعشرين هي: التنشئة الرسمية، التنشئة غير الرسمية، والتنشئة الثانوية، وتنشئة الذات.

وأجريت الدراسة الميدانية على الصفين الأولين بالمدرسة الثانوية، وقد وضعت الدراسة بعض الطرق غير الرسمية التي تشكل المجتمع وكيفية نجاح ذلك، كمحاولة المزج بين التنشئة الرسمية وغير الرسمية الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى النجاح في إعادة تشكيل البيئة المدرسية.

(٣) دراسة: سيد عوض (١٩٩٨). استهدفت الدراسة توضيح ملامح التنشئة الاجتماعية وأهميتها في بناء الأمم وحضارتها، وكذا أساليب التنشئة الاجتماعية، ونظمها التربوية، وذلك في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، وإسهامات علماء المسلمين ومن أبرزهم الفارابي والزرنوجي وابن سينا وابن مسكويه، وكيف يمكن الاستناد إلى الفكر الإسلامي في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة الإسلامية في الوقت الراهن.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة هامة وهي أن الفكر التربوي الإسلامي قادر على مواجهة أي تحدٍ داخلي أو خارجي، من خلال فلسفة التربية وأصولها، وطرق التدريس وخصائص المعلم وما يجب أن يكون عليه، والواجبات الخلفية للتلميذ وكيف يتعلم؟ والعملية التفاعلية بين المعلم وتلاميذه وأساليب الضبط وتنمية الثقافة الدينية والترفيهية، والتوجيه التربوي والمهني السليم.

كما توصلت إلى أن هناك حاجة ماسة إلى سياسة عامة للتنشئة الاجتماعية الإسلامية للأجيال بعيدة عن الصراعات السياسية، وضرورة مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية بالحجة والإقناع، وضرورة التعامل مع شبكات المعلومات الالكترونية والاستفادة النافعة منها، كما أوصت بضرورة الرجوع إلى منابع الفكر الإسلامي في التنشئة الاجتماعية لمواجهة العولمة وثقافة الألفية الثالثة.

(٤) دراسة: محمد الألفي (١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى تعرف دور التنشئة الاجتماعية في الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي:
كيف يمكن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة؟

وتفرع من هذا السؤال عددا من الأسئلة أهمها:

- ما معنى الهوية الثقافية؟ وما أهم خصائص الهوية الثقافية العربية؟
- وما المقصود بالعولمة؟ وما أهم مظاهرها؟
- وما أهم التحديات التي تفرضها العولمة على عمليات التنشئة الاجتماعية حفاظا على الهوية الثقافية؟

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها، واستعانت بالمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، حيث تم اختيار (٢٥) خبيراً من خبراء التنشئة الاجتماعية، لتعرف وجهة نظرهم حول دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة.

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها:

- صمود الهوية الثقافية العربية أمام عمليات الغزو الفكري وموجات التغريب في فترات حديثة من التاريخ.
- رفض الهوية العربية الذويان في هويات الآخر رغم طول فترات الخضوع والتبعية التي حرص فيها المستعمر على طمس معالم هذه الهوية أو إضعافها أو النيل منها.
- ضرورة تنشيط عمليات ومؤسسات التنشئة الاجتماعية لتتخذ دوراً إيجابياً يعترف بالعولمة كظاهرة فعلية حقيقية ويعمل للاستفادة منها، وفي نفس الوقت الحفاظ على الهوية الثقافية للشعوب.

(٥) دراسة: عبد الله الفوزان (١٩٩٩) هدفت الدراسة تعرف طبيعة التحديات التي تتعرض لها المجتمعات العربية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية، وما إذا كانت هذه التحديات نابعة من ذات المجتمع أم أنها تحديات خارجية آتية من

الخارج، وما سبل التغلب على تلك التحديات كي تحقق مجتمعاتنا تنشئة سليمة لأجيالها.

وقد ذكرت عدداً من التحديات المعاصرة أهمها:

- فقدان الأسرة العربية لهويتها ووظيفتها بسبب غياب الوالدين عن المنزل لتدبير متطلبات المعيشة اللازمة.
- التحديث والتغيير الحادث بالمجتمع، وانتشار أجهزة الفيديو والفضائيات والإنترنت كافيها، بالإضافة إلى وسائل الإعلام، وما تبثه هذه الوسائل من رسائل تتعارض مع ما تقدمه الأسرة والمدرسة، لتأتي التنشئة مشوشة، وتؤدي إلى الارتباك والازدواجية في شخصية الطفل.
- وبالنسبة إلى المدرسة فقد أخذت تنحو اليوم منحاً تعليمياً أكثر منه تربوياً مما يهدد بتمرد على القيم الاجتماعية من قبل الدارسين بها.
- **وقد أوردت عدداً من السبل الكفيلة بمواجهة هذه التحديات منها:**
- دعم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وبخاصة الأسرة والمدرسة لأنهما الأقدر في مواجهة آثار العولمة، وتجنيب الشباب مشاكل ذوبان الهوية.
- إيجاد الخطط الدفاعية المبنية على دراسات علمية لقيم الشباب ومشاكلهم، وتقديم ما يمكن تقديمه لهم كبداية للصراع القيمي القادم عبر العولمة الثقافية.
- وجوب تنسيق السياسات الإعلامية للدول العربية والإسلامية لمواجهة الخلل الناجم عن القصور الذي يعتري العمل الإعلامي في تلك الدول، والتفوق التقني للإعلام الغربي.
- التوعية بالمخاطر التي تواجهها قيمنا وأعرافنا، وأن قيم ومعايير الآخرين تتعارض معها.

وتعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات إلى الدراسة الراهنة حيث الاتفاق في تناول دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات المعاصرة، بيد أن الدراسة الراهنة تهدف إلى التعرف على دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم قبل الجامعي الكويتي بصفة خاصة في مواجهة الانفجار المعرفي، والثورة العلمية والتكنولوجية، والعولمة بتجلياتها المختلفة، والغزو الفكري، وثورة الديمقراطية، ومتطلبات مواجهة ذلك.

(٦) دراسة: إبراهيم الخليفة (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم العولمة، وتوضيح بعض الجوانب الايجابية والسلبية لهذه الظاهرة، وكيف يمكن أن نعد الناشئة للتعامل مع هذه الظاهرة اليوم، مستخدمة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها.

وقد أوضحت أن مفهوم العولمة مفهوم قديم منذ العصر الروماني والخلافة العباسية، فمنذ القدم ودول العولمة تنتشر سلعها وأفكارها في معظم أرجاء المعمورة كما أوضحت الدراسة عددا من تجليات العولمة منها:

- الهيمنة الاقتصادية والثقافية للدول الكبرى.
- حرية التجارة وانتقال السلع بين الدول في حرية كاملة.
- الانفجار المعلوماتي واستحالة ضبطه مع ما تحمله موجات الأثير، والبرامج الإعلامية، وما تحويه شبكة المعلومات الدولية (Internet)، وحرية انتقال الفكرة والنموذج دون قيود.
- بالإضافة إلى التحديات الأخرى كالفقر والقهر وإفساد الترف والتنافس على كافة الأصعدة.

وأوصت الدراسة بضرورة:

- تزويد الناشئة بمعنى الحياة الكريمة، وتكريس القيم التي تحفل بها مجتمعاتنا الأصيلة، وتحميلهم أمانة إيصال رسالة الأمة الخالدة إلى الآخرين.
- إكساب النشء المهارات التي تيسر لهم عبورا آمنا إلى الثقافات المختلفة.
- تجويد الأداء والعمل على كسر التنافس والاحتكار من جانب الدول المهيمنة.
- تزويد الأبناء بخصائص تجعل لهم قيمة مرتفعة في سوق العمل والفكر العالميين.

(٧) دراسة إبراهيم الدليمي (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير العولمة على التنشئة الاجتماعية للطفل العربي المسلم، والأسرة العربية المسلمة في ضوء رياح العولمة، والتي تعاني منها بعض الأقطار العربية والإسلامية حاليا.

واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، حيث أوضحت مفهوم العولمة والبعد الثقافي والاجتماعي لها، وهو الجانب الأخطر في التأثير، إذ يعني تعميم ثقافة واحدة وسيادة تلك الثقافة وهيمنتها على غيرها من الثقافات.

وتوصلت إلى أن العولمة في جانبها الاجتماعي إنما تسعى إلى تفكيك الأسرة، وإفساد الأفراد واختراق وعيهم، كما تهدف العولمة إلى اقتلاع الجذور التي تربط الفرد بعائلته ووطنه وتراثه الوطني والقومي، ومحاولة إيجاد إنسان عولمي النزعة والتطلع لا يرتبط بوطن ولا دين ولا قومية.

كما توصلت إلى ضرورة أن تتكفل الدول العربية والإسلامية في مواجهة مخططات العولمة، للتقليل من أخطارها، والاستفادة من آلياتها وتقنياتها، لإحداث تنمية ذكية تكون لصالح شعوبها، وتستفيد هي من ثرواتها وخيراتها، ولا سيما في عالمنا العربي الإسلامي المليء بالقوى والطاقة وشروط النهضة، في إطار مخطط جماعي، وبقيادة المبادئ الأساسية للحضارة العربية الإسلامية لإحداث التقدم والتطور والتنمية المتوازنة العادلة.

ثالثاً- دراسات تناولت دور التربية في مواجهة بعض التحديات العالمية المعاصرة:

(١) دراسة هارجرافس أندي (١٩٩٥): هدفت الدراسة إلى تعرف التحديات الثقافية المعاصرة، ودور التربية في مواجهتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها.

وكشفت عن بعض التحديات الثقافية المعاصرة وسبل مواجهتها عن طريق التربية، وكانت كما يلي:

- العولمة وعلاقتها بالهوية.
- التنوع الثقافي والخصوصية الثقافية.
- الوظيفية وعلاقتها بالتربية.
- التوجه المستقبلي والانتماء الوطني.

وتوصلت إلى عدد من المبادئ يمكن من خلالها أن يتم التجديد التربوي لمواجهة التحديات الثقافية المعاصرة وهذه المبادئ كما يلي:

- إعادة البناء التربوي.
- مواجهة التحديات الثقافية.
- السياسة التربوية الفعالة.

(٢) دراسة أحمد عبد الحليم (١٩٩٥): هدفت الدراسة إلى تعرف الأوضاع الراهنة للتربية العربية والتحديات الناجمة عن تفاعل هذا الواقع مع المتغيرات العالمية والمحلية، وكيف يمكن مواجهة تلك التحديات.

وانطلقت من مسلمتين هما:

- إن الأمة العربية متميزة عن غيرها من الأمم نظراً لجغرافياتها وتاريخها في آن واحد.
 - إن التربية النظامية ليست نظاماً مكتفياً بذاته وإنما يتأثر بالأنظمة الأخرى في المجتمع.
- واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وأوضحت الأوضاع الراهنة في الوطن العربي وتضمن ذلك:

- الوضع الديموجرافي.
 - الوضع الاقتصادي.
 - الوضع الغذائي.
 - أوضاع العمل والبطالة.
 - الأوضاع الثقافية.
 - الأوضاع التعليمية.
- وتوصلت إلى أن التحديات التي تواجه الأمة العربية تتطلب بذل الكثير من الجهود حتى يمكن تحقيق ما يلي:
- أن يكون التعليم حقاً مكفولاً للجميع.
 - بلورة أهداف التعليم وتأسيس الثقافة العربية الإسلامية.
 - الدقة في اختيار محتوى التعليم مع تبني مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
 - ضرورة إعداد المعلمين والمديرين والهيئات المعاونة.
 - ضرورة التحول من التعليم القائم على التلقين والحفظ إلى التأكيد على التفكير والإبداع.

- وضع الصيغ المناسبة لتطوير التعليم في البلاد العربية.

(٣) دراسة مها جويلي (١٩٩٧): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تنظيم التعليم وعلاقته بثورة المعلومات، والجهود التي تبذلها الدول في مجال المعلومات، ومن ثم اقتراح سياسة تعليمية تسير ثورة المعلومات.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت أن ثورة المعلومات من أهم التحديات التي يجب مواجهتها، كما أوضحت الجهود التي تبذلها بعض الدول

في مجال المعلومات، كاليابان، وفرنسا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، ثم تعرضت للمعوقات التي تمنع نظام التعليم في مصر من دخول عصر المعلومات.

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها:

إن التربية في مصر تواجه كثيراً من التحديات والصعوبات للدخول إلى عصر المعلومات مثل قلة الميزانية المخصصة للتعليم، وندرة المتخصصين في المجال.....

كما ذكرت الدراسة سياسة مقترحة لتنظيم التعليم المصري حتى يساير ثورة المعلومات اعتمدت على عدد من المحاور كالتالي:

- الاختيار الصحيح للتكنولوجيا الوافدة النافعة، ومنع ما يضر من الوصول بشتى الطرق.
- الاهتمام المتكامل بتكنولوجيا التعليم.
- تكوين المعلم لعصر المعلومات.

(٤) دراسة جمال الدهشان (١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى عرض ملامح إطار جديد للتعليم في الدول العربية، يستجيب لمتطلبات وتحديات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال عرض أبرز المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية وانعكاساتها على النظام التعليمي، ثم عرض جوانب الإطار، وتوضيح الفجوة بين كل جانب من جوانبه - كصورة مثالية - وبين واقع التعليم في البلاد العربية.

واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وأوضحت أهم المتغيرات العالمية والإقليمية ولعل أبرزها:

- * ثورة التكتلات الاقتصادية أو الاتجاه نحو العولمة والتي يتمثل جوهرها في طفرة الكيفية الحالية في الاتصال بين البشر، ويتطلب ذلك تروياً:
- المحافظة على الذات أو الهوية الثقافية للمجتمع، دون انعزال عن الحضارة المعاصرة.
- الاهتمام بعوامل الجودة في أنظمة التعليم المختلفة في كل بلد حسب ظروفه.
- تحقيق مزيد من التعاون بين المؤسسات التعليمية على مختلف المستويات الإقليمية والعالمية.

- تغيير طرق التعليم تغييرا جذريا كي تقوم على الحوار والنقاش والنقد والتحليل.

* ثورة المعلوماتية وتتمثل في الثورة في استخدام الحاسبات وذلك الكم من المعلومات وانتقالها في كافة القطاعات و يتطلب ذلك:

- إعادة النظر في نظمنا التعليمية بما يتفق وروح العصر، سواء تعلق الأمر بالأهداف أو المناهج وطرق التدريس أو المعلم أو الإدارة التربوية.

* ثورة الانفجار المعرفي ويدل على ذلك الكم والكيف للمطبوعات والدوريات العلمية في شتى دروب المعرفة، ويتطلب ذلك:

- البحث عن صيغ جديدة للتعليم المستمر والمفتوح.

- تنمية مهارات الحصول على المعارف وتوظيفها و بل وتوليد المعارف الجديدة.

* ثورة الديمقراطية واتساع دائرتها والتي تقوم على التعددية والحزبية ودعم الحريات ويتطلب ذلك: فتح أبواب المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتعليم الجماهير العريضة، وتحقيق شعار التعليم للجماهير عن طريق العلم عن بعد، والتعليم المفتوح، وتعليم الكبار، ومحو الأمية.

وتوصلت الدراسة إلى إطار مقترح لنظام التعليم في البلاد العربية استند إلى

ما يلي:

• بلورة أسس وتوجهات جديدة للتربية في البلاد العربية تتفق والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع الغد.

• التأكيد على أن التعليم يجب أن يكون حقا مكفولا للجميع، باعتباره عملية أمن قومي ويتطلب ذلك: الاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعميم التعليم الإلزامي، التطوير الكيفي للتعليم الابتدائي، والقضاء على الأمية.

• التطوير المستمر للمناهج والمقررات الدراسية بحيث تلاحق تفجر المعرفة وثورة المعلوماتية

• الاهتمام بالتعليم الفني والتقني المهني.

• العمل على التوسع في تقديم خدمات التعليم الجامعي والتعليم المستمر. الاهتمام بإعداد هيئات التعليم وبرامج تدريبهم.

• العمل على تطوير الدراسات العليا حتى تصبح قادرة على مواجهو تحديات القرن الحادي والعشرين.

(٥) دراسة: عبد الخالق سعد، وسعيد زيد (٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى تعرف دور الإعلام في صياغة ثقافة الطفل المصري، ودور التعليم والتربية في صياغة ثقافة الطفل المصري، والضوابط التي يمكن وضعها للتقليل من أخطار الثقافات الوافدة، ومن ثم وضع تصور مستقبلي لحماية الطفل المصري من أخطار الثقافات الوافدة. واستخدمت المنهج الوصفي في تحليل واقع الإعلام وأثاره على تربية الطفل المصري، وقصدت الدراسة بالطفل المصري الذين تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات واثني عشرة سنة.

وأوضحت أثر الثقافة الوافدة في تشكيل وعي وثقافة الطفل، موضحة أن المدرسة باتت تعاني من تأثير وسائل الإعلام بما لديها من التشويق والإثارة، وأيضاً دور النشر كمؤسسات ثقافية تقوم بدور تربوي هام حيث تعرض لألوان الفكر الأجنبي والعالمي لانفتاح الثقافة المصرية على غيرها من الثقافات. كما عرضت لثقافة الانترنت، وما يتم فيه من اختراق حواجز الزمان والمكان لتصبح السماوات مفتوحة لملايين الرسائل عبر شبكة المعلومات الدولية، والأقمار الصناعية.

وعرضت أيضاً لثقافة العولمة والتي من سماتها أنها ثقافة تمجد الاستهلاك، وهدفها خلق أسواق جديدة، وأنها ثقافة تمهد للعنف وتمجد الفردية والأنانية وأنها مادية بحتة، وأنها لا تقيم وزناً لهوية أو انتماء، ولا تهتم بحقوق المواطنين. كذلك عرضت إلى دور التربية في تنمية القيم، حيث أوضحت أن على المدرسة والمؤسسات التربوية دور كبير في بناء القيم، لتكون عاصماً لأطفالنا وشبابنا من الزلل، عن طريق بذل الجهد لغرس المبادئ والقيم الخلقية في الأطفال والكبار. وبالنسبة لدور المدرسة في الاهتمام بالطفولة ذكرت الدراسة ما يلي:

- ضرورة القضاء على نظام تعدد الفترات لإطالة اليوم الدراسي.
- الاهتمام بالرحلات والزيارات المدرسية للبيئة المحلية والخارجية.
- تجهيز المدارس بالمسارح وقاعات الاحتفالات لجعل المدرسة أكثر جاذبية.
- العناية بتكثيف برامج التربية الدينية والروحية.

- الإكثار من البرامج التي تخاطب حواس الطفل وتنمي فيه روح الإبداع.
- الاستفادة من الشبكة القومية في عرض البرامج التربوية والفكرية الجيدة.
- (٦) دراسة: محمود يوسف (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلي الوقوف على التحديات الثقافية التي تواجهها الدول الإسلامية، وتوضيح دور التربية الإسلامية في مواجهة هذه التحديات.
- واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، ثم عرضت الدراسة لعدد من التحديات الثقافية التي تواجه العالم الإسلامي مثل:
 - الهيمنة الثقافية ومحاولة تهميش الثقافة الإسلامية.
 - محاولة إضعاف الإحساس بالهوية الثقافية.
 - تشجيع ثقافة الأقليات في المجتمعات الإسلامية.
 - محاولة إضعاف اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
 - التأثير على القيم الخلقية.
 - تشجيع العلمانية في المجتمعات الإسلامية.
 - تشجيع الثقافة الاستهلاكية.
 - التخلف العلمي للمجتمعات الإسلامية.
- وتوصلت إلى عدد من التدابير اللازمة لمواجهة هذه التحديات إذ لا بد من الاهتمام بتربية الشخصية المسلمة القادرة على التعايش مع متغيرات العصر ولتحقيق ذلك يلزم:
 - تقوية العقيدة في نفوس المسلمين وبالتالي سوف ينعكس ذلك في سلوكهم، وبصمدوا أمام محاولات الغزو الثقافي.
 - مواجهة الهيمنة الثقافية الغربية عن طريق قبول الآخر والتفاعل مع الحضارات الأخرى، وتربية العقلية الناقدة القادرة على التمييز بين الغث والثمين.
 - تأكيد الهوية الإسلامية عن طريق تحصين المسلمين بالثقافة الإسلامية للحفاظ عليها، وتربية المسام على الاعتزاز بالانتماء للإسلام.
 - تربية النشء على الاعتزاز باللغة العربية والحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي.
 - تربية الفرد على ترشيد الاستهلاك والاقتصاد في المأكل والمشرب.

- تدعيم القيم الخلقية، وتربية المسلم على التأسي بالسلف الصالح.
- كما أوضحت الدراسة أهمية قيام المؤسسات التربوية المختلفة بتعريف المتعلم بالحضارة الإسلامية، وهذا بدوره يؤدي إلى تكوين الانتماء للأمة والثقافة الإسلامية، وربط المواد الدراسية بالواقع الذي يعيشه المتعلمون وتربيتهم على الايجابية والموضوعية في التعبير واحترام وجهات نظر المعارضة، وإتباع قواعد التفكير السليم.

(٧) **دراسة مصطفى مرتضى (٢٠٠٢)** هدفت الدراسة إلى تعرف التحديات المفروضة على المجتمعات العربية و سواء تمثلت هذه التحديات في صورة فرص متاحة أو مخاطر يجب مواجهتها ، وذلك بالتعرف على تأثير التحديات السياسية والثقافية والاقتصادية للعولمة على أوضاع المجتمعات العربية في المرحلة الراهنة، ومحاولة وضع رؤية استشرافية لمواجهة مخاطر العولمة وتحدياتها المختلفة.

واستخدمت المنهج الوصفي ،مستعينة بالمقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات وتمت المقابلة لعينة من الأساتذة العرب ،ممن يعملون بجامعة السلطان قابوس، بلغ قوامها (١٠٠) من الأساتذة موزعين على خمس كليات (الآداب، والتربية، والهندسة، والطب، والعلوم).

وتوصلت إلى عدد من السبل لمواجهة مخاطر العولمة بأبعادها المختلفة في الوطن العربي منها:

- على المستوى الاقتصادي يجب تحسين الأوضاع الاقتصادية الخاصة بالإنتاج، واستخدام التكنولوجيا ومحاولة تطبيق نموذج النور الآسيوية في التنمية والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية.
- على المستوى الاجتماعي استخدام التكنولوجيا المتطورة في القضاء على الأمية وتطوير التعليم وتحسين الأوضاع الصحية والمعيشية للأفراد.
- وعلى المستوى الثقافي مواجهة الهيمنة الثقافية التي تنتجها العولمة عن طريق تحديث المؤسسات الثقافية وتفعيل صناعة الثقافة.
- وبالنسبة للمستوى السياسي فبالالتزام بالوحدة العربية بصورة تتلاءم وحفظ كيان الدولة، وضرورة حل المشكلات القائمة بين الدول العربية ، ومواجهة ازدواجية الدور الأمريكي في المنطقة.

تعليق الباحثين على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- اتفاق الدراسات السابقة على خطورة التحديات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تواجه الأمة العربية والإسلامية، والتي تؤثر بدورها على التعليم بصفة عامة والتعليم الكويتي بصفة خاصة.
- اتفاق هذه الدراسات على ضرورة مواجهة هذه المخاطر عن طريق التنشئة الاجتماعية كدراسة: (عبد الله الفوزان ١٩٩٩) ودراسة: (عبد المنعم نافع ٢٠٠٠) ودراسة: (مصطفى مرتضى ٢٠٠٢) ودراسة: (إبراهيم الدليمي ٢٠٠٣).
- أن هذه الدراسات اقتصرت على أحد التحديات دون غيرها كدراسة: (عبد الناصر عطايا ٢٠٠١) و(محمود يوسف ٢٠٠١) اللتان اقتصرتا على التحديات الثقافية التي تواجه الأمة الإسلامية، ودراسة كل من: (محمد الألفي، وسيد عوض، وخالد البدرابي، ومحمد مجاهد ١٩٩٨) ودراسة: (عبد الفتاح الرشدان ٢٠٠٣) والتي اقتصرت على العولمة كأحد التحديات المعاصرة وضرورة مواجهتها عن طريق التنشئة الاجتماعية الواعية.
- حاولت وضع تصور لما ينبغي أن يكون عليه دور التنشئة الاجتماعية انطلاقاً من تحليلات وأطر نظرية بمعنى أنها لم تتعرض لدراسات ميدانية تخص نوعاً معيناً من أنواع التعليم فيما عدا دراسة: (نجدة سليمان ١٩٩٢) التي طبقت دراستها على عينة من طلاب مدارس التعليم الأساسي بالقاهرة، ودراسة (إيناس على ١٩٩٥) حيث طبقت دراستها الميدانية على عينة من الطلاب بمدينة المنيا بالوجه القبلي.
- لا توجد دراسة بين هذه الدراسات حاولت وضع تصور لما ينبغي أن يكون عليه دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم الكويتي، انطلاقاً من الواقع التعليمي، كما لا يوجد بينها ما انطلق من واقع التنشئة

الاجتماعية بالتعليم الكويتي قبل الجامعي وهذا ما تسعى إليه
الدراسة الراهنة.

إجراءات الدراسة:

أولاً- إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل بالعرض والتحليل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض لأهدافها، وفروضها، وبناء الأداة المستخدمة فيها، وعرض الخطوات المنهجية التي مرت بها تلك الأداة؛ للتحقق من صدقها وثباتها، ثم العرض لعينة الدراسة، وأسلوب اختيارها وتوزيعها على متغيرات الدراسة، وأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات، ثم العرض لنتائج الدراسة الميدانية، وفيما يلي تفصيل ذلك.

(١) هدف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى الكشف عن دور التنشئة الاجتماعية في نظام التعليم العام الكويتي في مواجهة بعض التحديات العالمية المعاصرة، وذلك من خلال تحديد بعض المتغيرات العالمية المعاصرة، وتحديد انعكاساتها على التعليم الكويتي وإلى أي مدى يستطيع هذا النوع من التعليم مواجهة هذه المتغيرات، والتي تمثل في مجملها تحدياً للأمة العربية والإسلامية، وقد تم تضمين تلك العبارات في استبانة مصممة بطريقة مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد، قدمت لعينة من المعلمين الذين يشكلون عينة عشوائية ممثلة لمعلمي المدارس الثانوية في التعليم العام الكويتي في الكويت.

(٢) فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري، وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الراهنة، يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - وإناث).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي- وغير تربوي)
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- وأكثر من ٥ سنوات).

(٣) صدق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية المتخصصين في المجال، وذلك بهدف اختبار صدق محتوى الاستبانة Content Validity، أو ما يسمى بالصدق الظاهري والذي به نحكم على درجة انسجام الاستبانة مع المحتوى، أو الأهداف التي يستهدف قياسها" (جابر عبد الحميد، ١٩٩٩، ص ٢٢).

وقد تم عرض الاستبانة على لجنة المحكمين سابقة الذكر في خطاب وجه إليهم لإبداء آرائهم في مدى صلاحية بنودها لقياس ما وضعت من أجله، والحكم على مدى اتصال العبارة بالمحور المندرجة تحته، ومدى وضوح العبارات، وإحكام الصياغة، والحكم على جودة العبارة من الوجهة المنهجية، ثم تعديل ما يرون تعديله، وحذف ما يرون حذفه، وأخيراً إضافة ما يرون ضرورة إضافته.

وبناءً على التغذية الراجعة من آراء المحكمين، تم حذف العبارات أرقام: (١٠، ١٧، ٢٥، ٣٢، ٥٢، ٦٥، ٧٤، ٨٤، ٨٧، ٨٩) بناء على إجماع معظم السادة المحكمين على ذلك، وتم إضافة العبارة: (١٠) والخاصة بتعويد التلاميذ على توظيف المعلومات من جانب المعلم، وتعديل صياغة العبارة: (١١) من يدعم قيم الجمال، إلى يغرس وينمي قيم الجمال لدى تلاميذه، و: (١٤) من يكسب إلى يغرس في تلاميذه القيم الدينية و: (٣٣) من تعرض إلى تناول صور من البطولات العربية والإسلامية، و: (٧٢) من تقيم معسكرات إلى تنظم معسكرات للطلاب لتدريبهم على بعض المهن اليدوية، و: (٧٤) من تقيم ندوات إلى تعد ندوات عن الحوار مع الآخر ورفض العنف، من الصورة الأولية والتي يوضحها ملحق: (١) وبعد الحذف حسب آراء السادة المحكمين، وعمل التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (٨٦) عبارة، وقد اتفق معظم المحكمين على صلاحية الاستبانة للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات المقترحة، وقد تراوحت نسبة اتفاقهم على صلاحية عبارات الاستبانة ما بين ٨٥-٩٠% وتعد هذه نسبة جيدة.

ولقد قام الباحثون بدراسة استطلاعية لاختبار عبارات الاستبانة على مجموعة من المعلمين بلغ قوامها (٤٥) معلماً، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح العبارات، وتوفير الفهم المشترك لها من قبل أفراد العينة الاستطلاعية، وكذا

الوقوف على ما قد يوجد من خلط في مدلولاتها، ولم تكن هناك سوى بعض الملاحظات على بعض العبارات، وبعد النقاش مع الذين أبدوا هذه الملاحظات تم الاقتناع بها من قبل أفراد العينة الاستطلاعية بعد تعديل بعض الألفاظ وقد

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على: (٨٦) عبارة غطت ستة محاور هي:

١- المحور الأول: المعلم، وتكشف عنه العبارات أرقام: (١ إلى ١٨) وجميع هذه العبارات إيجابية، وتأخذ الأوزان النسبية (٣، ٢، ١) للاستجابات (موافق، إلى حد ما، غير موافق) على التوالي.

٢- المحور الثاني: المقررات الدراسية، وقد غطته العبارات أرقام: (١٩ إلى ٣٧) وجميع هذه العبارات إيجابية وتأخذ الأوزان النسبية (٣، ٢، ١) للاستجابات (موافق، إلى حد ما، غير موافق) على التوالي.

٣- المحور الثالث: الأنشطة الطلابية، وتكشف عنه العبارات التي تحمل أرقام: (٣٨، إلى ٥٢) وهي إيجابية، وتأخذ الأوزان النسبية (٣، ٢، ١) للاستجابات (موافق، إلى حد ما، غير موافق) على التوالي.

٤- المحور الرابع: طرق التدريس، وتكشف عنه العبارات أرقام: (٥٣، إلى ٦٣)، وهي إيجابية وتأخذ الأوزان النسبية (٣، ٢، ١) للاستجابات (موافق، إلى حد ما، غير موافق) على التوالي.

٥- المحور الخامس: الإدارة، وتكشف عنه العبارات أرقام: (٦٥ إلى ٧٥)، وجميع هذه العبارات إيجابية، وتأخذ الأوزان النسبية (٣، ٢، ١) للاستجابات (موافق، إلى حد ما، غير موافق) على التوالي.

٦- المحور السادس: التقويم، وتكشف عنه العبارات أرقام: (٧٦ إلى ٨٦) وجميع هذه العبارات إيجابية وتأخذ الأوزان النسبية (٣، ٢، ١) للاستجابات (موافق، إلى حد ما، غير موافق) على التوالي.

وقد تم تصميم الاستبانة بطريقة ليكرت (Likert) ثلاثي الأبعاد، والتي تتراوح استجاباتها بين (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وذلك مع اعتبار الاستجابة (إلى حد ما) هي نقطة الحياد حيث إن الوزن النسبي لتلك الاستجابة ثابت في جميع العبارات ويساوي (٢) درجتان.

(٤) ثبات الاستبانة:

ثمة عدة طرق للوقوف على معدل ثبات الأدوات منها طريقة إعادة التطبيق، والصور المتكافئة، والتجزئة النصفية، ويقصد بمصطلح الثبات reliability أن

يعطي الاختبار نتائج متقاربة إذا أُعيد تطبيقه بعد فترة علي نفس الأفراد وفي نفس الظروف" (صفوت فرج، ٢٠٠٠ م، ص ٣٩٩).

وقد استخدمت الدراسة طريقة التجزئة النصفية للوقوف على مدى ثبات الاستبانة "إذ يتم تقديم الاختبار لمجموعة من الأفراد مرة واحدة، ولحساب الثبات يتم تجزئة بنود الاختبار نصفين، ونقوم بحساب الارتباط بين درجات الأفراد على هذين النصفين، وعادة ما تشكل البنود الفردية أحد هذين النصفين والبنود الزوجية النصف الآخر" (حمدي أبو الفتوح عطيفة، ١٩٩٦، ص ٢٦٨).

وقد استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات للإستبانة، حيث تم اختيار عينة قوامها (٣٥) معلماً من معلمي المدارس الثانوية الحكومية الكويتية في جميع المحافظات، بطريقة عشوائية وحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية على مدار الاستبانة بكاملها. وللتحقق من الارتباط تم استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون التالية: (صلاح الدين محمود علام، ١٩٩٣، ص ٢٨٨).

$$r = \frac{n \cdot \text{مجم ص} - \text{مجم ج} \cdot \text{مجم ص}}{n \cdot \text{مجم ص} - \text{مجم ج} \cdot \text{مجم ص}}$$

$$r = \frac{(n \cdot \text{مجم ص} - \text{مجم ج} \cdot \text{مجم ص})}{(n \cdot \text{مجم ص} - \text{مجم ج} \cdot \text{مجم ص})}$$

وبتطبيق المعادلة سالفة الذكر وجد أن $r = 0.96$ وهو معامل ثبات عال يمكن التعويل عليه.

(٥) العينة:

تم تحديد عينة الدراسة التي تم تطبيق الاستبانة عليها بطريقة عشوائية، جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الكويت.

وقد بلغ إجمالي عدد المعلمي من الذكور والإناث (٨٢٨) معلماً ومعلمة كويتية، حيث بلغ عدد المعلمين الذكور (٥٢٧) معلم كويتي، بينما الإناث (٣٠١) كويتية معلمة في المدارس الثانوية الحكومية في الكويت.

(٦) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثون بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة ومتغيراتها، وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

والمعروف باسم (SPSS) والمستخدم على أجهزة الحاسب الآلي IBM والأجهزة المتوافقة معها (أحمد غنيم، ٢٠٠٠، ص ٠٧).

كما قام الباحث بتفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها على البرنامج في ضوء متغيرات الدراسة الخمسة سابقة الذكر، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. حساب التكررات والنسب المئوية Frequencies and percent.
٢. المتوسطات والانحرافات المعيارية Means and standard deviation.
٣. اختبار (كا^٢) Chi. Square.
٤. تحليل التباين Analysis of Variance.
٥. المقارنات المتعددة بطريقة (LSD).
٦. اختبار (ت) T.Test.

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كا^٢ الجدولية عند درجات الحرية ٢ ومستوى الدلالة ٠.٠١ تساوي ٩.٢١، ومعنى ذلك أنها دالة إحصائياً وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكررات الملاحظة والتكررات المتوقعة، وإذا كانت قيمة كا^٢ المحسوبة أقل من ٩.٢١ فمعنى ذلك أنها غير دالة إحصائياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكررات الملاحظة والتكررات المتوقعة، والجدول التالي يوضح قيمة كا^٢ ودرجات الحرية المقابلة ومستوى الدلالة عند ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١.

جدول (١) قيمة كا^٢ الجدولية عند درجات حرية (٢) ومستويات دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠٥، ٠.٠١)

٠.٠٠١	٠.٠١	٠.٠٥	مستوى الدلالة
١٣.٨١٥	٩.٢١	٥.٩٩	دح=٢

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

فيما يلي يعرض الباحثون لنتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، وسيتم عرض النتائج بصورة مجمل أولاً، يليها العرض بصورة مفصلة، ويليه تفسير تلك النتائج مباشرة، وذلك من خلال حساب التكررات والنسب المئوية لمفردات كل محور من محاور الاستبانة، وحساب قيمة كا^٢، للتعرف على مستوى دلالة الاستجابة لكل مفردة، والمتوسط الحسابي للوقوف على مستوى درجة الموافقة من حيث: منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً- نتائج المحور الأول: دور المعلم الكويتي في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة:

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول مجملاً و يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: (المعلم)

العبارة	موافق ك	%	إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	كا ^١	مستوي الدلالة
			ك	%	ك	%			
١	١٠٣	١٢.٤	٤٨٨	٥٩	٢٣٧	٢٨.٦	١.٨٣	٢٧٦.٧	٠.٠١
٢	٩٥	١١.٥	٢٤٩	٣٠.١	٤٨٤	٥٨.٤	١.٥٣	٢٧٨	٠.٠١
٣	٤٨	٥.٨	٢٥١	٣٠.٣	٥٢٩	٦٣.٩	١.٤١	٤٢٢.٥	٠.٠١
٤	١١	١.٣	١٧٧	٢١.٤	٦٤٠	٧٧.٣	١.٢٤	٧٧٠	٠.٠١
٥	٨٢	٩.٩	٣٤١	٤١.٢	٤٠٥	٤٨.٩	١.٦	٢١١.٩	٠.٠١
٦	٦٨	٨.٢	١٤٨	١٧.٩	٦١٢	٧٣.٩	١.٣٤	٦٢٥.١	٠.٠١
٧	٨٢	٩.٩	١٣٠	١٥.٧	٦١٦	٧٤.٤	١.٣٥	٦٣٢.٤	٠.٠١
٨	٩٦	١١.٦	١٨٨	٢٢.٧	٥٤٤	٦٥.٧	١.٤٥	٤٠٥.٦	٠.٠١
٩	١٣٩	١٦.٨	٣٠٤	٣٦.٧	٣٨٥	٤٦.٥	١.٧	١١٣.٨	٠.٠١
١٠	١٤٦	١٧.٦	٣١١	٣٧.٦	٣٧١	٤٤.٨	١.٧٢	٩٨.٣	٠.٠١
١١	٩١	١١	٢٧٢	٣٢.٩	٤٦٥	٥٦.١	١.٥٤	٢٥٣.٤	٠.٠١
١٢	٨٠	٩.٧	٣٠٣	٣٦.٦	٤٤٥	٥٣.٧	١.٥٥	٢٤٥.٣	٠.٠١
١٣	٧٤	٨.٩	١٥٤	١٨.٦	٦٠٠	٧٢.٥	١.٣٦	٥٨٢.١	٠.٠١
١٤	٥٥	٦.٦	١٣٧	١٦.٦	٦٣٦	٧٦.٨	١.٢٩	٧١٦.٥	٠.٠١
١٥	٩٤	١١.٣	٢٨٢	٣٤.١	٤٥٢	٥٤.٦	١.٥٦	٢٣٢.٣	٠.٠١
١٦	١١٥	١٣.٩	٢٩٨	٣٦	٤١٥	٥٠.١	١.٦٣	١٦٥.٦	٠.٠١
١٧	٨٣	١٠	١٩١	٢٣	٥٥٤	٦٧	١.٤٣	٤٤١.١	٠.٠١
١٨	٧٨	٩.٤	٢٢٥	٢٧.٢	٥٢٥	٦٣.٤	١.٤٦	٣٧٦.١	٠.٠١

أوضحت نتائج المحور الأول كما تعكسها استجابات أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين استجابات أفراد العينة، على عبارات المحور الأول من الاستبانة حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره (١٠.٣٢%)^(١) ونسبة موافقة تراوحت بين (١.٣% ، ١٧.٦%)، وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة والتي تبلغ ٥٩.٨%، مما يعد مؤشراً

^١ - تأت هذه الدرجة (متوسط نسبة الموافقة) من مجموع نسب الموافقة على عبارات المحور مقسوماً على عدد عبارات المحور والذي يساوي ١٨٥.٨ على ١٨ عبارة يساوي ١٠.٣٢ درجة، وستستخدم نفس هذه الطريقة مع باقي المحاور.

على ضعف قدرة المعلم على مواجهة التحديات المعاصرة، والتي تضمنتها عبارات المحور الأول، الأمر الذي يمكن القول: في ضوءه إن المعلم غير قادر على مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، ويفتقر إلى إعادة النظر في إعداده بما يتلاءم وعصر الثورات التكنولوجية والعولمة، ويمكن أن يتم ذلك إذا ما أعيد النظر في نظام إعداده واختياره وتدريبه على التفكير العلمي والابتكار، وتعويدته على التعلم الذاتي المستمر، إذ إن فاقد الشيء لا يعطيه، وكيف نطالبه بذلك وهو يفترقه؟ ويتفق هذا مع ما ذهب إليه (Hisham Altalib 1991)^(٢) حيث أكد على "أن مواجهة التحديات المعاصرة، لا يتأتى إلا إذا أعدنا النظر في تربية العاملين في حقل العمل الإسلامي، وأحسننا اختيار تلك العناصر، وأحسننا تربيتها وتدريبها على العمل.

ثانياً- نتائج المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة:

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني مجملاً وبوضوحها الجدول التالي:

جدول (٣)

استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: (المقررات الدراسية)

درجة الموافقة									العبرة
مستوى الدلالة	ك	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	١٧٨.٧	١.٦٥	٤٦.٥	٣٨٥	٤١.٩	٣٤٧	١١.٦	٩٦	١٩
٠.٠١	١٥٦.٦	١.٧٤	٣٨.٧	٣٢٠	٤٧.٨	٣٩٦	١٣.٥	١١٢	٢٠
٠.٠١	٧٤.٧	١.٨٨	٣٣	٢٧٣	٤٥.٨	٣٧٩	٢١.٢	١٧٦	٢١
٠.٠١	١٠٤.٩	١.٧٦	٤٠	٣٣١	٤٣.٤	٣٥٩	١٦.٦	١٣٨	٢٢
٠.٠١	٤٦.٩	١.٨	٤١.٨	٣٤٦	٣٥.٥	٢٩٤	٢٢.٧	١٨٨	٢٣
٠.٠١	٣٤.٧	١.٨٣	٤٠.٢	٣٣٣	٣٥.٨	٢٩٦	٢٤	١٩٩	٢٤
٠.٠١	٩٤.٣	١.٧٣	٤٨.٦	٤٠٣	٢٩.٤	٢٤٣	٢٢	١٨٢	٢٥

²- Hisham Altalib: Training Guide For Islamic Workers, the international Institute of Islamic thought t,U.S.A.

دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة
من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت

درجة الموافقة									العبارة
مستوى الدلالة	كا	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	٨٢.١	١.٧٦	٤٨.١	٣٩٨	٢٧.٥	٢٢٨	٢٤.٤	٢٠٢	٢٦
٠.٠١	٢٩٢.٧	١.٥٢	٥٩.٨	٤٩٥	٢٨.١	٢٣٣	١٢.١	١٠٠	٢٧
٠.٠١	٢٢٥.٥	١.٥٨	٥٦.٥	٤٦٨	٢٨.٩	٢٣٩	١٤.٦	١٢١	٢٨
٠.٠١	٣٣.٩	١.٨٥	٣٧.٨	٣١٣	٣٨.٤	٣١٨	٢٣.٨	١٩٧	٢٩
٠.٠١	٦٨.٥	١.٨٥	٣٥.٥	٢٩٤	٤٣.٨	٣٦٣	٢٠.٧	١٧١	٣٠
٠.٠١	١٤.٦	١.٩	٣٩.٦	٣٢٨	٣٠.٢	٢٥٠	٣٠.٢	٢٥٠	٣١
٠.٠١	٢٠٦.٢	١.٥٩	٥٤.٧	٤٥٣	٣١.٢	٢٥٨	١٤.١	١١٧	٣٢
٠.٠١	٤٩٤.٥	١.٤١	٦٩.٥	٥٧٥	١٩.٤	١٦١	١١.١	٩٢	٣٣
٠.٠١	٦٦.٦	١.٧٧	٤٣.٤	٣٥٩	٣٦	٢٩٨	٢٠.٦	١٧١	٣٤
٠.٠١	١٨٠.٤	١.٦٢	٥٠.٢	٤١٦	٣٧.١	٣٠٧	١٢.٧	١٠٥	٣٥
٠.٠١	٣٣٠.٥	١.٤٨	٥٩.٥	٤٩٣	٣٢.٥	٢٦٩	٨	٦٦	٣٦
٠.٠١	٢٨٣.١	١.٥٢	٥٥.٥	٤٦٠	٣٦.٤	٣٠١	٨.١	٦٧	٣٧

أوضحت نتائج المحور الثاني كما تعكسها استجابات أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة، على عبارات المحور الثاني من الاستبانة حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره (١٧.٤%) ونسبة موافقة تراوحت بين (٨%، ٣٠.٢%)، وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة والتي تبلغ (٤٧.٣%)، مما يعد مؤشرا على ضعف قدرة المقررات الدراسية، على مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور الثاني.

ثالثا- نتائج المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة.

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث مجملا ويوضحها الجدول التالي.

جدول (٤)

استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: (الأنشطة الطلابية)

مستوى الدلالة	كا	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبرة
			غير موافق		إلى حد ما		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	٣٢٢.٤	١.٤٩	٦٠.٧	٥٠.٣	٢٨.٩	٢٣٩	١٠.٤	٨٦	٣٨
٠.٠١	٢٢٢.٢	١.٥٧	٥٤.٩	٤٥٥	٣٢.٤	٢٦٨	١٢.٧	١٠٥	٣٩
٠.٠١	٢٧١.٣	١.٥٣	٥٥.٢	٤٥٧	٣٦.١	٢٩٩	٨.٧	٧٢	٤٠
٠.٠١	٩١.٨	١.٧٦	٤١.٢	٣٤١	٤١.٢	٣٤١	١٧.٦	١٤٦	٤١
٠.٠١	٢٥١.٨	١.٥٥	٥٣.٧	٤٤٥	٣٧.١	٣٠٧	٩.٢	٧٦	٤٢
٠.٠١	٧٤.١	١.٧٧	٤١.٨	٣٤٦	٣٨.٩	٣٢٢	١٩.٣	١٦٠	٤٣
٠.٠١	٢١١.٨	١.٥٩	٥١.٩	٤٣٠	٣٧	٣٠٦	١١.١	٩٢	٤٤
٠.٠١	١٢٤.٢	١.٦٨	٤٧.٩	٣٩٧	٣٥.٥	٢٩٤	١٦.٦	١٣٧	٤٥
٠.٠١	٣٤١.٧	١.٤٧	٦١.٢	٥٠٧	٢٩.٦	٢٤٥	٩.٢	٧٦	٤٦
٠.٠١	١٧٣.٧	١.٦٣	٤٩.٦	٤١١	٣٧.٤	٣١٠	١٣	١٠٧	٤٧
٠.٠١	١١٩.٧	١.٦٩	٤٧.٦	٣٩٤	٣٥.٦	٢٩٥	١٦.٨	١٣٩	٤٨
٠.٠١	١٨٩.٤	١.٦٢	٤٩.٤	٤٠٩	٣٩	٣٢٣	١١.٦	٩٦	٤٩
٠.٠١	٢١٦	١.٥٨	٥٣.٦	٤٤٤	٣٤.٤	٢٨٥	١٢	٩٩	٥٠
٠.٠١	٢١٣.٥	١.٥٨	٥٣.٥	٤٤٣	٣٤.٤	٢٨٥	١٢.١	١٠٠	٥١
٠.٠١	٢٠٤	١.٦	٥٠.٢	٤١٦	٣٨.٩	٣٢٢	١٠.٩	٩٠	٥٢

أوضحت نتائج المحور الثالث كما تعكسها استجابات أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة، على عبارات المحور الثالث من الاستبانة حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره (١٢.٧%) ونسبة موافقة تراوحت بين (٨.٧%، ١٩.٣%)، وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بمتوسط عدم الموافقة والذي يبلغ (٥١.٥%)، مما يعد مؤشراً على ضعف قدرة الأنشطة الطلابية بالتعليم، على مواجهة التحديات المعاصرة.

رابعاً: نتائج المحور الرابع: دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة.

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع مجملاً.

جدول (٥)

استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع: (طرق التدريس)

مستوى الدلالة	كا ^٢	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبرة
			غير موافق		إلى حد ما		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	١١٣.٨	١.٦٩	٤٧.٣	٣٩٢	٣٥.٤	٢٩٣	١٧.٣	١٤٣	٥٣
٠.٠١	١٢٥.٣	١.٦٨	٤٩.٤	٤٠٩	٣٣	٢٧٣	١٧.٦	١٤٦	٥٤
٠.٠١	٣٠٧.٥	١.٥	٥٨.٢	٤٨٢	٣٣.٣	٢٧٦	٨.٥	٧٠	٥٥
٠.٠١	١٨٧.٧	١.٦٤	٤٦.٤	٣٨٤	٤٢.٦	٣٥٣	١١	٩١	٥٦
٠.٠١	٩٧.٢	١.٨٣	٣٥.٣	٢٩٢	٤٦.٢	٣٨٣	١٨.٥	١٥٣	٥٧
٠.٠١	١٢٨.١	١.٨٦	٣١.٨	٢٦٣	٥٠.١	٤١٥	١٨.١	١٥٠	٥٨
٠.٠٥	٦	١.٩٩	٣١.٨	٢٦٣	٣٧.٣	٣٠٩	٣٠.٩	٢٥٦	٥٩
٠.٠١	٢٥.٧	١.٩٣	٣٣	٢٧٣	٤٠.٧	٣٣٧	٢٦.٣	٢١٨	٦٠
٠.٠١	١٠٠٠.٦	١.٩٣	٢٥.٦	٢١٢	٤٩.٨	٤١٢	٢٤.٦	٢٠٤	٦١
٠.٠١	٣٧.٥	١.٩٣	٣١.٦	٢٦٢	٤٢.٨	٣٥٤	٢٥.٦	٢١٢	٦٢
٠.٠١	١٧٠٠.٢	١.٧٤	٣٨	٣١٥	٤٩	٤٠٦	١٣	١٠٧	٦٣
٠.٠١	٥٠.٨	٢.٠٦	٢٤.٦	٢٠٤	٤٤.٤	٣٦٨	٣١	٢٥٦	٦٤

أوضحت نتائج المحور الرابع كما تعكسها استجابات أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة، على عبارات المحور الرابع من الاستبانة، فيما عدا العبارة رقم ٥٩، فإنها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره (٢٠.٢%) ونسبة موافقة تراوحت بين (٨.٥%، ٣٠.٩%)، وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة والتي تبلغ (٣٩.٨%)، مما يعد مؤشراً على ضعف قدرة طرق التدريس على مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور الرابع.

خامساً- نتائج المحور الخامس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة:

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس مجملاً ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس: (الإدارة)

درجة الموافقة									
مستوى الدلالة	٢ كا	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	١٦٨.٤	١.٦٧	٥٤.٦	٤٥٢	٢٣.٢	١٩٢	٢٢.٢	١٨٤	٦٥
٠.٠١	٢٢.٧	١.٩٣	٣٣.١	٢٧٤	٤٠.٢	٣٣٣	٢٦.٧	٢٢١	٦٦
٠.٠١	١٣.٣	١.٩٤	٣٨.٦	٣١٩	٢٨.١	٢٣٣	٣٣.٣	٢٧٦	٦٧
٠.٠١	٧٩.٤	١.٧٤	٤٥	٣٧٣	٣٥	٢٩٠	٢٠	١٦٥	٦٨
٠.٠١	١٠.١	١.٩٢	٣٥.٤	٢٩٣	٣٦.٥	٣٠٢	٢٨.١	٢٣٣	٦٩
٠.٠١	١٧	١.٩٤	٣٣.٢	٢٧٥	٣٩.٣	٣٢٥	٢٧.٥	٢٢٨	٧٠
٠.٠١	٢٥.١	١.٩٧	٣٨.٧	٣٢٠	٢٥.٢	٢٠٩	٣٦.١	٢٩٩	٧١
غ-د	٤	٢.٠٣	٣٣.٢	٢٧٥	٣٠.٦	٢٥٣	٣٦.٢	٣٠٠	٧٢
٠.٠١	٦٢.٢	١.٨	٣٩.٦	٣٢٨	٤٠	٣٣١	٢٠.٤	١٦٩	٧٣
٠.٠١	١١	١.٩٢	٣٨.٧	٣٢١	٣٠.٣	٢٥١	٣١	٢٥٦	٧٤
٠.٠١	١٠٠.٣	١.٨٢	٣٥.٦	٢٩٥	٤٦.٣	٣٨٣	١٨.١	١٥٠	٧٥

أوضحت نتائج المحور الخامس كما تعكسها استجابات أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة، على عبارات المحور الخامس من الاستبانة، فيما عدا العبارة رقم ٧٢، فإنها غير دالة، حيث قلت قيمة كا المحسوبة عن (٩.٢١)، وحصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره (٢٧.٢%) ونسبة موافقة تراوحت بين (١٨.١%، ٣٦.١%)، وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة التي تبلغ (٣٨.٧%)، مما يعد مؤشرا على ضعف قدرة الإدارة في مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور الخامس.

سادسا- نتائج المحور السادس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة:

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس مجملا ويوضحها الجدول التالي:

دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة
من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت

جدول (٧) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس: (التقويم)

العبارة	درجة الموافقة								
	مستوى الدلالة	كا	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق	
				ك	%	ك	%	ك	%
٧٦	٠.٠١	٣٤.٦	١.٩	٣٤.١	٢٨٢	٤١.٣	٣٤٢	٢٤.٦	٢٠.٤
٧٧	٠.٠١	١٠١.٢	١.٧٦	٤٠.٣	٣٣٤	٤٢.٨	٣٥٤	١٦.٩	١٤٠
٧٨	٠.٠١	٦٥.٥	١.٨٣	٣٧.٢	٣٠٨	٤٢.٤	٣٥١	٢٠.٤	١٦٩
٧٩	٠.٠١	٤٩.٨	١.٨١	٤٠.٩	٣٣٩	٣٧.١	٣٠٧	٢٢	١٨٢
٨٠	٠.٠١	٢١.٨	١.٨٧	٣٧.٩	٣١٤	٣٦.٤	٣٠١	٢٥.٧	٢١٣
٨١	٠.٠١	٨٥.٧	١.٧٤	٤٣.٨	٣٦٣	٣٧.٦	٣١١	١٨.٦	١٥٤
٨٢	٠.٠١	٦٩.٤	١.٧٩	٤٠.٤	٣٣٥	٣٩.٩	٣٣٠	١٩.٧	١٦٣
٨٣	٠.٠١	٦٢.٢	١.٨	٣٩.٦	٣٢٨	٤٠	٣٣١	٢٠.٤	١٦٩
٨٤	٠.٠١	٢٤٥.٧	١.٥٨	٥٨.٧	٤٨٦	٢٤.٢	٢٠٠	١٧.١	١٤٢
٨٥	٠.٠١	٢٤٢.٧	١.٥٦	٥٧.٢	٤٧٤	٢٩.١	٢٤١	١٣.٧	١١٣
٨٦	٠.٠١	١٩٥.٩	١.٦	٥٤	٤٤٧	٣١.٦	٢٦٢	١٤.٤	١١٩

أوضحت نتائج المحور السادس كما تعكسها استجابات أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة، على عبارات المحور السادس من الاستبانة، حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره (١٩.٤%) ، ونسبة موافقة تراوحت بين (١٣.٧% ، ٢٥.٧%)، وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة التي تبلغ (٤٤%)، مما يعد مؤشراً على ضعف قدرة التقويم بالتعليم على مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور السادس.

العلاقة بين دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم الكويتي قبل الجامعي وبعض المتغيرات المختارة:

اختبار صحة الفرض الأول:

١- ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور، وإناث).
أ- عرض نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة، وفقاً لمتغير النوع على مستوى كل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى الاستبانة مجاملة، وذلك على النحو التالي:

١- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الأول: دور المعلمين في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة ت ودلالاتها لمتغير النوع للمحور الأول (المعلم)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٢٧	٤٤.٠٦	٧.٤٣	٤.٩٨	٠.٠١
إناث	٣٠١	٤٦.٣٩	٥.٨٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير النوع - على عبارات المحور الأول بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٤٦.٣٩) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٨٦)، وبلغت قيمة الت لتوضيح دلالة الفروق (٤.٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٢- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة ت ودلالاتها لمتغير النوع للمحور الثاني (المقررات الدراسية)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٢٧	٤٢.٨٦	٩.١٥	٣.٥٢	٠.٠١
إناث	٣٠١	٤٥.٠٦	٧.٦٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير النوع - على عبارات المحور الثاني بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٤٥.٠٦) درجة بانحراف معياري قدره (٧.٦٤)، وبلغت قيمة الت لتوضيح دلالة الفروق (٣.٥٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٣- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتي يوضحها الجدول التالي:

٣ - درجة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٦، وعند ٠.٠١ = ٢.٥٨.

دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة
من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت

جدول (١٠) قيمة ت ودلالاتها لمتغير النوع للمحور الثالث (الأنشطة الطلابية)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٢٧	٣٥.٢٩	٦.١٦	٣.٧٠	٠.٠١
إناث	٣٠١	٣٦.٧٣	٦.٥٩		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير النوع - على عبارات المحور الثالث بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٣٦.٧٣) درجة بانحراف معياري قدره (٦.٥٩)، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٣.٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٤- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الرابع: دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) قيمة ت ودلالاتها لمتغير النوع للمحور الرابع (طرق التدريس)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٢٧	٢٥.٥٧	٥.٣٥	٣.٧	٠.٠١
إناث	٣٠١	٢٧.٠٤	٥.٧٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير النوع - على عبارات المحور الرابع بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٧.٠٤) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٧٦)، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٣.٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٥- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الخامس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة ت ودلالاتها لمتغير النوع للمحور الخامس (الإدارة)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٢٧	٢٣.٧٩	٥.٨٥	٥.٧	٠.٠١
إناث	٣٠١	٢٦.٢٩	٦.٤١		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير النوع - على عبارات المحور الخامس بين استجابات كل من الذكور والإناث

لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٦.٢٩) درجة بانحراف معياري قدره (٦.٤١)، وبلغت قيمة "ت" للتوضيح دلالة الفروق (٥.٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٦- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور السادس: دور التقويم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) قيمة ت ودلالاتها لمتغير النوع للمحور السادس (التقويم)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٢٧	٢٣.٧٩	٥.٨٥	٥.٧	٠.٠١
إناث	٣٠١	٢٦.٢٩	٦.٤١		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير النوع - على عبارات المحور السادس بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٦.٢٩) درجة بانحراف معياري قدره (٦.٤١)، وبلغت قيمة "ت" للتوضيح دلالة الفروق (٥.٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٧- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات الاستبانة مجملية: دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، وإناث)، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) قيمة ت ودلالاتها لمتغير النوع على الاستبانة مجملية

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٢٧	١٩٥.٣٨	٣٢.٦٦	٥.٣	٠.٠١
إناث	٣٠١	٢٠٧.٨٤	٣٢.٢٧		

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة ذات فروق إحصائية -وفقاً لمتغير النوع - على عبارات الاستبانة مجملية بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٠٧.٨٤) درجة بانحراف معياري قدره (٣٢.٢٧)، وبلغت قيمة "ت" للتوضيح دلالة الفروق (٥.٠٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ب- تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث، لصالح الإناث في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث) وكذا على الاستبانة مجتمعة، مما يشير إلى أن الإناث أكثر وعياً بمتطلبات التنشئة الاجتماعية لمواجهة التحديات المعاصرة، وقد يرجع ذلك إلى انشغال المعلمين الذكور بالبحث عن متطلبات الحياة إذ تقع على كاهلهم مسئولية توفير المأكل والمشرب لأبنائهم، في ظل ارتفاع الأسعار، وعدم كفاية الرواتب التي يحصلون عليها، مما يجعلهم يبحثون عن العمل الخارجي والدروس الخصوصية لتوفير حياة كريمة لهم ولأبنائهم.

ومن ثم يمكن القول بصحة الفرض الأول وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث)، وهذه الفروق كانت لصالح الإناث.

اختبار صحة الفرض الثاني:

١- ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي - غير تربوي).

أ- عرض نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة، وفقاً لمتغير المؤهل على مستوى كل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى الاستبانة مجتمعة، وذلك على النحو التالي:

١- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الأول: دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) قيمة ت ودلالاتها لمتغير المؤهل للمحور الأول (المعلم)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	٣٣٩	٤٥.٤٥	٦.٠٣	١.٨٨	غ دالة
غير تربوي	٤٨٩	٤٤.٥٢	٧.٥٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير المؤهل- على عبارات المحور الأول بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" (١.٨٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١).

٢- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي -غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦) قيمة ت ودلالاتها لمتغير المؤهل للمحور الثاني (المقررات الدراسية)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	٣٣٩	٤٤.٠٣	٧.٩٧	١.٠٢	غ دالة
غير تربوي	٤٨٩	٤٣.٤١	٩.١٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير المؤهل- على عبارات المحور الثاني بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" ١.٠٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١).

٣- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي -غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧) قيمة ت ودلالاتها لمتغير المؤهل للمحور الثالث (الأنشطة الطلابية)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	٣٣٩	٣٦.٦٢	٥.٩١	٢.٩١	٠.٠٠١
غير تربوي	٤٨٩	٣٥.٢٥	٧.٠٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير المؤهل - على عبارات المحور الثالث بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح التربويين، حيث بلغ متوسط درجاتهم ٣٦.٦٢ درجة بانحراف معياري قدره (٥.٩١)، وبلغت قيمة "ت" للتوضيح دلالة الفروق (٢.٩١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١).

٤- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الرابع: دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي -غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة
من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت

جدول (١٨) قيمة ت ودلالاتها لمتغير المؤهل للمحور الرابع (طرق التدريس)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	٣٣٩	٢٥.٤٨	٥.٧٦	٢.٦٧	٠.٠١
غير تربوي	٤٨٩	٢٦.٥٣	٥.٣٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير المؤهل - على عبارات المحور الرابع بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح غير التربويين، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٢٦.٥٣) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٣٥)، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٢.٦٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٥- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الخامس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٩) قيمة ت ودلالاتها لمتغير المؤهل للمحور الخامس (الإدارة)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	٣٣٩	٢٤.٦٠	٥.٢٩	٠.٤١	غ دالة
غير تربوي	٤٨٩	٢٤.٧٨	٦.٧٢		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير المؤهل - على عبارات المحور الخامس بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٤١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٦- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور السادس: دور التقويم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٠) قيمة ت ودلالاتها لمتغير المؤهل للمحور السادس (التقويم)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	٣٣٩	٢٤.٦٠	٥.٢٩	٠.٤١	غ دالة
غير تربوي	٤٨٩	٢٤.٧٨	٦.٧٢		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير المؤهل - على عبارات المحور السادس بين استجابات كل من التربويين

وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٤١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٧- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات الاستبانة مجملية: دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي -غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢١) قيمة ت ودلالاتها لمتغير المؤهل على الاستبانة مجملية

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	٣٣٩	٢٠٠.٨١	٢٧.٥١	٠.٦٤	غ دالة
غير تربوي	٤٨٩	١٩٩.٢٩	٣٦.٤١		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير المؤهل- على عبارات الاستبانة مجملية بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٦٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ب- تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أوضحت نتائج الفرض الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل في استجاباتهم على المحور الأول (المعلم) والثاني (المقررات الدراسية) ، والخامس (الإدارة) والسادس (التقويم) والاستبانة مجملية) ، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف أثر الإعداد التربوي الذي يمكن أن يحدثه في المعلمين والذي يجعلهم أكثر إدراكاً لدور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات المعاصرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة: فتحي معبد، ومحمد حسام الدين (٢٠٠٣) من أن المعلم لا يدرك دوره التربوي كما ينبغي أن يكون، وأرجعت الدراسة ذلك إلى ضعف الإعداد التربوي الذي يلقاه المعلم.

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل في استجاباتهم على عبارات المحور الثالث بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح التربويين، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٦.٦٢) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٩١)، في حين بلغ متوسط درجات غير التربويين (٣٥.٢٥) درجة وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة

الفروق (٢.٩١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وتشير هذه النتيجة إلى أن التربويين من المدرسين أكثر إدراكاً لأهمية الأنشطة التربوية وأثرها في شخصية التلميذ إذ يتعرض هؤلاء أثناء الإعداد التربوي إلى العديد من الأنشطة التربوية مما يبقى لها الأثر أثناء العمل كمدرسين.

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل في استجاباتهم على عبارات المحور الرابع بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح غير التربويين حيث بلغ متوسط درجاتهم (٢٦.٥٣) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٣٥)، في حين بلغ متوسط درجات التربويين (٢٥.٤٨) درجة، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٢.٦٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن غير التربويين أكثر إدراكاً لأهمية مواجهة طرق التدريس للتحديات المعاصرة، وقد يرجع ذلك لافتقاد معظم هذه الفئة الإعداد التربوي والتدريب على طرق التدريس المختلفة مما يجعلهم أكثر إدراكاً لأهميتها في مواجهة التحديات المعاصرة، وبناء على هذه النتيجة يتبين صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة، حيث أثبتت النتائج صحته، ومن ثم يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التربويين وغير التربويين في إدراكهم لمتطلبات التنشئة الاجتماعية بالتعليم لمواجهة التحديات المعاصرة، وإن كان لصالح غير التربويين على محور طرق التدريس، ولصالح التربويين على المحور الثالث الأنشطة الطلابية.

اختبار صحة الفرض الثالث:

١- ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات).

أ- عرض نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة، وفقاً لمتغير الخبرة على مستوى كل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى الاستبانة مجتمعة، وذلك على النحو التالي:

١- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الأول: دور المعلم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات -أكثر من ٥ سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٢) قيمة ت ودلالاتها لمتغير الخبرة للمحور الأول (المعلم)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٤٥	٤٥.٦٩	٦.٨٥	٢.١١	٠.٠٥
أكثر من ٥ سنوات	٥٣٨	٤٤.٥٧	٧.٠٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير الخبرة - على عبارات المحور الأول بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٤٥.٦٩) درجة بانحراف معياري قدره (٦.٨٥)، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٢.١١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

٢- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٣) قيمة ت ودلالاتها لمتغير الخبرة للمحور الثاني (المقررات الدراسية)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٤٥	٤٤.٢٨	٧.٩١	١.٣١	غ دالة
أكثر من ٥ سنوات	٥٣٨	٤٣.٤٠	٩.٠٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير الخبرة- على عبارات المحور الثاني بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٣١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٣- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات -أكثر من ٥ سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٤)

قيمة ت ودلالاتها لمتغير الخبرة للمحور الثالث (الأنشطة الطلابية)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٤٥	٣٧.٤٠	٥.٠٧	٤.٥١	٠.٠١
أكثر من ٥ سنوات	٥٣٨	٣٥.١٤	٧.٠٩		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير الخبرة - على عبارات المحور الثالث بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٧.٤٠) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٠٧)، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٤.٥١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٤- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الرابع: دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٥) قيمة ت ودلالاتها لمتغير الخبرة للمحور الرابع (طرق التدريس)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٤٥	٢٦.٧٩	٤.٦٧	٢.٣٢	٠.٠٥
أكثر من ٥ سنوات	٥٣٨	٢٥.٨١	٥.٨٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير الخبرة - على عبارات المحور الرابع بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٢٦.٧٩) درجة بانحراف معياري قدره ٤.٦٧، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٢.٣٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

٥- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الخامس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٦)

قيمة ت ودلالاتها لمتغير الخبرة للمحور الخامس (الإدارة)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٤٥	٢٦.٥٥	٥.٧١	٥.٦٦	٠.٠١
أكثر من ٥ سنوات	٥٣٨	٢٣.٩٣	٦.٢٠		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير الخبرة - على عبارات المحور الخامس بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٢٦.٥٥) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٧١)، وبلغت قيمة التوضيح دلالة الفروق (٥.٦٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٦- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور السادس: دور في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات -أكثر من ٥ سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٧)

قيمة ت ودلالاتها لمتغير الخبرة للمحور السادس (التقويم)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٤٥	٢٦.٥٥	٥.٧١	٥.٦٦	٠.٠١
أكثر من ٥ سنوات	٥٣٨	٢٣.٩٣	٦.٢٠		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير الخبرة - على عبارات المحور السادس بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٢٦.٥٥) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٧١)، وبلغت قيمة التوضيح دلالة الفروق (٥.٦٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٧- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات الاستبانة مجمل: دور التنشئة بالتعليم الكويتي في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات -أكثر من ٥ سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٨)

يبين قيمة ت ودلالاتها لمتغير الخبرة على الاستبانة مجملته

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٤٥	٢٠٧.٢٨	٢٦.١٦	٤.٢٠	٠.٠١
أكثر من ٥ سنوات	٥٣٨	١٩٦.٨١	٣٥.١١		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية - وفقاً لمتغير الخبرة - على عبارات الاستبانة مجملته، بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٢٠٧.٢٨) درجة بانحراف معياري قدره (٢٦.١٦)، وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (٤.٢٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ب- تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

أوضحت نتائج الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى، وذلك في استجاباتهم على مفردات المحورين الأول (المعلم) والرابع (طرق التدريس)، وأن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ الأمر الذي يشير إلى أن الفئة الأولى من المعلمين أكثر وعياً بمدى قيام المعلم بدوره في التنشئة الاجتماعية بالتعليم الكويتي في مواجهة التحديات المعاصرة.

وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة أكثر إدراكاً ووعياً بالتحديات المعاصرة، إذ إن الفئة الأكثر خبرة تعودت على الممارسات القديمة وأتقنتها فهي لا تريد التجديد والتغيير، هذا بالنسبة للمحور الأول المعلم أما المحور الرابع (طرق التدريس) فكذلك قد تعودت الفئة الأكثر خبرة على الطرق التقليدية في التدريس - وما زالت متمسكة بها - إذ ترى أن ذلك هو الأفضل من وجهة نظرها.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية، وذلك في استجاباتهم على مفردات المحور الثاني (المقررات الدراسية)، وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين جميعاً يُدرسون

المقررات ويدركون جيداً أنها غير قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة، وأنها غير مسابرة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات الفئة الأولى، وذوي الخبرة أكثر من ٥ سنوات الفئة الثانية، وذلك في استجاباتهم على مفردات المحور الخامس (الإدارة) والسادس (التقويم) وعلى (الاستبانة مجملة) وأن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح الفئة الأولى، الأمر الذي يشير إلى زيادة إدراك أفراد الفئة الأولى من المعلمين ضعف الإدارة والتقويم والتنشئة الاجتماعية بصفة عامة بالتعليم الكويتي في مواجهة التحديات المعاصرة، وبناء عليه يقبل الفرض الثالث، على مستوى الاستبانة مجملة والمحور الأول والثالث والرابع والخامس والسادس، ويرفض على مستوى المحور الثاني فقط إذ أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم على هذا المحور.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من تحديات تشكل عقبات في طريق أي نظام تعليمي، وفي ضوء رصد واقع التعليم الكويتي من خلال رسالته وأهدافه، فإن التفكير في وضع استراتيجية لتطوير التعليم الكويتي تكون بمثابة إطار عام يوجه أساليب العمل ودليلاً لترشيد حركة التطوير، انطلاقاً من خبرات الواقع وتحديات المستقبل يمثل ضرورة هامة، ويتطلب الأمر ما يلي:

- وضع فلسفة تربوية وتعليمية واضحة تنبثق من تراثنا الحضاري العربي الإسلامي.
- صياغة أهداف واضحة لنظام التعليم الأزهري تحافظ على خصوصيته، يستطيع من خلالها ملاحقة المتغيرات العالمية والمحلية علمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً، وبحيث تعبر هذه الأهداف عن الطموحات والحاجات المنشودة للإنسان، والثقافة والمجتمع، والأمة، ومتطلبات الدفع الحضاري في الكيان الاجتماعي، وليست الأهداف المراد صياغتها لمجرد الصياغة، ولكنها مضمون وتوجه وإدارة، وإجراء لغاية سامية ذات ارتباط بتغيير الواقع الفكري والاجتماعي في اتجاه المستقبل،

- وينبغي عند وضع وصياغة الأهداف الجديدة إعطاء هذه المسألة عناية خاصة (اختياراً، وبنيةً، وفلسفةً، وتوجهاً وتنفيذاً).
- ضرورة خروج المناهج الحالية بالتعليم الكويتي من دائرة الموضوعات والمقررات التي لا تشكل وحدة منهجية فيما بينها، إلى منهج يتوخى في أهدافه ومحتواه وتطبيقاته العناية بشخصية الفرد، وطاقاته، وإمكاناته، وإعداده للحياة، وتمكينه من القدرة على التفكير والإبداع واتخاذ القرارات في مواجهة المشكلات.
 - ضرورة تنوع طرق التدريس، وإدخال طرائق واستراتيجيات جديدة للتدريس وتدريب المعلمين عليها وإعادة تأهيلهم تربوياً في ضوء التحديات المعاصرة.
 - ألا يقتصر تقويم الطالب على الامتحان وقياس الحفظ والاستظهار، وإنما يشمل التقويم جميع عناصر العملية التعليمية: الطالب والأهداف والمنهج والوسائل التعليمية وطريقة التدريس، ونظم الإدارة، بحيث يتم التقويم منذ بداية العملية التعليمية وفي أثنائها وفي نهايتها.
 - تغيير المحتوى المقدم للفرد، وسرعة الاستجابة لكل ما يدور في عالم المعلومات والتكنولوجيا من التغيير المستمر والتطوير الدائم.
 - تنوع المعارف والمهارات لتشمل ليس فقط مهارات الحفظ والتلقين، بل الفهم ومهارات التفكير والإبداع والتميز.
 - تعبير الأساليب التعليمية التقليدية والتحفيزية من الحضارة وحتى الجامعة.
 - الاعتماد على الذات بمعنى أن حصول الفرد على الفائدة والتحصيل يكون رهن قدرته على التفاعل مع ما يدور حوله، ومهاراته في الحصول على المعرفة الجيدة في أقل وقت.
 - تغيير المناهج التعليمية والتربوية بحيث تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع واقع المجتمع وحاجات الأفراد وقدراتهم.
 - استخدام التخطيط بكل أشكاله ومستوياته وصور المختلفة المرحلي منه والاستراتيجي الشامل في عمليات رسم السياسة التعليمية أو محاولة تطوير التعليم الكويتي.

- أن يصبح حق المعرفة مكفولا للجميع أي أن يصبح من حق الفرد أن يعرف ويناقش ويتعلم ويتدرب.
 - توفير الفرص للمعلمين لرفع مستوياتهم المعرفية والفنية والمهنية.
- دراسات وبحوث مقترحة:**

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية والتصور المقترح لها، يوصي الباحث بإجراء دراسات وبحوث علمية حول الموضوعات التالية:
- إعادة صياغة أهداف التربية للتعليم الكويتي في ضوء التحديات العالمية المعاصرة.
- وضع برنامج لإعادة تأهيل معلمي التعليم الكويتي.
- تقويم أحد مراحل التعليم الكويتي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تحليل محتوى بعض المقررات الدراسية بأحد مراحل التعليم الكويتي للوقوف على مدى مواجهة تلك المقررات للتحديات المعاصرة.
- تصور مقترح لتطوير نظام التوجيه الفني بالتعليم الكويتي في ضوء المتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري: التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- أحمد المهدي عبد الحليم: "التحديات التربوية للأمة العربية"، مجلة مستقبل التربية العربية القاهرة: مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلوان، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو ١٩٩٥.
- أحمد عبد الرحمن الجاحد، السيد الشحات أحمد حسن: دراسة تحليلية لقضية التلوث الثقافي في إطار التربية الإسلامية مجلة دراسات تربوية، المجلد ٣، الجزء ١١، القاهرة: عالم الكتب، مارس ١٩٨٨.
- أحمد محمد جمال: مفتريات علي الإسلام، ط٤، مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي، ١٩٨٥.
- إبراهيم محمد الخلفي: "التنشئة في زمن العولمة: كيف نكون فيها أُنُادًا مكافئين؟" المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي "الأسرة في القرن الحادي والعشرين" (تحديات الواقع وأفاق المستقبل) في الفترة من ٤-٦ نوفمبر ٢٠٠١. القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- الحبيب الجنحاني: ظاهرة العولمة الواقع والأفاق، مجلة عالم الفكر، (العولمة ظاهرة العصر)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢، المجلد ٢٨، أكتوبر /ديسمبر ١٩٩٩.
- السيد عبد الرؤوف: الإعلام والدعوة الإسلامية وتداعيات ١١ سبتمبر، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ٢٠٠٢.
- الهام مصطفى عبيد: "تربية وتنشئة الطفل المصري في نظام عالمي جديد" المؤتمر السادس للطفل المصري، تنشئته ورعايته المنعقد في الفترة من ١٣:١٠ ابريل، ١٩٩٣ جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة.
- جابر عبد الحميد جابر: التقويم التربوي والقياس النفسي، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٦.
- جمال على الدهشان: "ملامح إطار جديد للتعليم في الدول العربية في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية"، مؤتمر العولمة ونظام التعليم في الوطن

العربي -رؤية مستقبلية، المؤتمر السنوي الخامس عشر لقسم أصول التربية كلية التربية، جامعة المنصورة ،في الفترة من ١٢ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٨ .
حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦ .

خالد البداروي محمد البداروي: "التنشئة الاجتماعية أم تغير البنية الاجتماعية اقدر للحفاظ على هويتنا الثقافية في ظل آليات العولمة المتضخمة" ندوة التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل، رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش، في الفترة من ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٨ .

سالم حسن على هيكل: "تربية وتنشئة الفرد في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتماك بالثقافات المجتمعية الأخرى دراسة مفاهيمية تحليلية" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل، رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش، في الفترة من ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٨ .

سامي خشبة: حوار الثقافات، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٢ .

سيد حنفي عوض: "التنشئة الاجتماعية والتحديات المعاصرة التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل، رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش، في الفترة من ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٨ .

صفوت فرج: القياس النفسي، القاهرة: الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠ .
صلاح الدين محمود علام: تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣ .

عبد الخالق يوسف سعد، وسعيد حسن عبد العال زيد: "دور الإعلام في تربية الطفل المصري في ضوء بعض المتغيرات الثقافية المتصلة بالعولمة" دراسة تحليلية" القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث المعلومات ٢٠٠٠ .

عبد الفتاح الرشدان: "دور التربية في مواجهة تحديات العولمة في الوطن العربي".
مجلة شؤون عربية القاهرة: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد
١١٥، خريف ٢٠٠٣.

عبد الله محمد الفوزان: التنشئة الاجتماعية والتحديات المعاصرة "مجلة رؤى،
المملكة العربية السعودية، النادي الأدبي بمنطقة حائل، العدد الخامس،
السنة الثانية، ١٩٩٩. 11-10-2003. www.adabail.gov.sa\o3-07.htm

عبد المنعم نافع: التحديات الثقافية المعاصرة وتنشئة الطفل العربي، مجلة رؤى،
المملكة العربية السعودية، النادي الأدبي بمنطقة حائل، العدد السابع،
٢٠٠٠. 11-10-2003. www.adabhail.gov.sa\o3-07.htm

عبد الناصر سعيد عطايا: "دور التنشئة الاجتماعية لطفل المدرسة الابتدائية في
تنمية الثقافة العلمية من المنظور الإسلامي"، مجلة التربية، كلية التربية،
جامعة الأزهر عدد ٧٧ ص، ١٩٩٩.

عليان عبد الله الخولي: "الأنظمة التربوية في العالم الإسلامي الواقع والتحديات
والدور المطلوب" ندوة التحديات التي تواجه العالم الإسلامي في القرن
المقبل، رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة، ايسسكو ١٠-١٢ يناير ١٩٩٨.

محمد سعد الألفي: "التنشئة الاجتماعية والحفاظ على الهوية الثقافية في عصر
العولمة" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية
التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل، رابطة الجامعات الإسلامية
بالتعاون مع كلية التربية بالعريش، في الفترة من ٢١-٢٣ أكتوبر ١٩٩٨.
محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس ، بيروت: دار الفكر
١٩٩٧.

محمود يوسف محمد: "التربية الإسلامية ومواجهة التحديات الثقافية في عصر
العولمة" مجلة التربية، تصدر عن كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ٩٧،
فبراير ٢٠٠١.

مصطفى النشار: ضد العولمة، القاهرة: دار قباء، ١٩٩٩.

مها عبد الباقي جويلي: "تنظيم التعليم على ضوء ثورة المعلومات" مؤتمر التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل، المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية، جامعة حلوان، المنعقد في الفترة من ٢٩ : ٣٠ أبريل ١٩٩٧ .
يوسف القرضاوي: رسالة الأزهر بين الأمس واليوم والغد، القاهرة: مكتبة وهبه، ١٩٨٤ .

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Barton, Daniel H.,: The role of Principal Socialization as it relates to school restructuring Ph. D. University of Oregon, Dissertation Abstracts International.vol.59 NO.9,March1999.P3294-A2..
- Carter.V.Good: Dictionary of Education, New York, McGraw-Hill Book Company (1973)
- Carol J. Nicholson: "Three Views Of Philosophy and Multiculturalism: Searle, Rorty ,and Taylor". Rider University, Rider University Press,(1996),
- Hargreaves, Andy,: "Renewal In The Age Of Paradox" ,Educational Leadership, Vol 52,N7,1995.
- Hisham Altalib: Training Guide For Islamic Workers, the international Institute of Islamic thought t,U.S.A.
- Melody Beth Waller: "Effect of supervisor characteristics on the socialization process "Ph. D.University of Columbia, 1999, Dissertation Abstracts International. vol.59 no.7 january1999.
- Philip Babcock, and Others, Webster's new International Dictionary of the English Language (U.S. A.: Merriam, Webster inc. 1993, P. 1968.